الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

قسم علم النفس والارطوفونيا .

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر.

تخصص علم النفس المدرسي .

معيقات التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية بجامعة وهران1 وجامعة وهران 2

من إعداد الطالبة :

- مذكور سهير احلام .

تحت إشراف الأستاذة :

– د. قادري حليمة .

لجنة المناقشة :

- **رئيسا .**
- **مشرفا ومقررا.**
- **مناقشا .**

الموسم الجامعي:

2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد وشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل ،فكان له الفضل في كل خطوة كانت

صائبة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان بعد الله سبحانه وتعالى إلى الأستاذة **قادري حليمة** على إشرافها على هذه المذكرة ولتوجيهاتها ونصائحها التي أفادتني بها في انجاز هذا العمل وعلى سعة صدرها راجية من المولى عز وجل أن يثيبها خير الثواب

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء الجنة المناقشة الأفاضل على اطلاعهم على هذه المذكرة وتقييمها.

وشكر خاص وكامل لاستاذ "بلعلبد" الذي كان لي طوال فترة دراستي خير ناصح وداعم شكرا دائم له على كل مساعداته ومساندته و مجهوداته معنا طوال هذه السنوات

وأخير أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لتخطي الصعاب وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق.

الاهداء

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها... إلى حكمتي..وعلمي والى أدبي... وحلمي..إلى طريقي... إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل.... إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى أمي الحبية والعزيزة على قلبي

الى من ذكراه خالدة في حياتي مهما مضت السنين جدي رحمه الله

إلى من بها اكبر وعليها اعتمد إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ، اختي البعيدة القريبة: نعيمة

الى من وهبتها لي الحياة صديقة واخت :نسيمة

الى قوتي في هذه الحياة اخوتي:ابراهيم وعلي

الى عصافير قلبي عبد الرحمن وعبد السلام ونذير وانيس و الى ريحانة القلب هاجر

الى كل عائلتـــــــــــي معاشـــــو

والى من تذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسه الحاليه الى التعرف على معيقات التعليم الالكتروني لدى طلبه الجامعه كما هدفت الدراسه الى الكشف عن ما اذا كانت توجد فروق في المعيقات بين الذكور والاناث واذا كان هناك فروق في المعيقات بين التخصصات

حيث انطلقنا من الفرضيات التاليه:

يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس

يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني يعزى للمتغير تخصص

وكانت عينه الدراسه مكونه من 90 طالب (77 انثى و 13 ذكر) من جامعه وهران1 و 2ولاختبار صحه الفرضيات اعتمدنا على استبيان معيقات التعليم الالكتروني لدى طلبه الجامعه اضافه الى الاساليب الاحصائيه التاليه :المتوسط الحسابي الانحراف المعياري anova وكانت النتائج كتالي:

لا يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس.

لا يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير التخصص.

Study Summary :

The current study aimed to identify the obstacles to e-learning among university students, and the study also aimed to reveal whether there are differences in the obstacles between males and females, and if there are differences in the obstacles between disciplines. We proceeded from the following hypotheses: There is a statistically significant difference in the obstacles to e-learning due to the gender variable There is a statistically significant difference in the obstacles to e-learning due to the variable specialization The sample of the study consisted of 90 students, 77 females and 13 males, from Oran University 1 and 2. To test the validity of the hypotheses, we relied on a questionnaire about the obstacles to e-learning among university students, in addition to the following statistical methods: Arithmetic mean, standard deviation, anova

The results were as follows: There is no statistically significant difference in the obstacles to e-learning due to the gender variable There is no statistically significant difference in the obstacles to e-learning due to the variable of specialization

الموضوع	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	أ
الاهداء	ب
ملخص الدراسة	جـ
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
المقدمة	حـ
الجانب النظري	
الفصل الاول:الاطار العام للدراسة	
الإشكالية:	1
الفرضيات	4
اهمية الموضوع	5
المفاهيم الاجرائية	5
الفصل الثاني:التعليم الالكتروني	
تمهيد	6
تعريف التعليم الالكتروني	6
انواع التعليم الالكتروني	7
خصائص التعليم الالكتروني	7
معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني	8
متطلبات التعلم الإلكتروني	10
التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني	12
الخلاصة	13
الفصل الثالث:الطالب الجامعي	
تمهيد	14
تعريف الطالب الجامعي	14
خصائص الطالب الجامعي	15
أنماط الطلبة في الجامعة	16

نظام حسب الطالب تكوين	17
الخلاصة	17
الفصل الرابع:فايروس كورونا	
تمهيد	18
تعريف فيروس كورونا	18
أعراض فيروس كورونا	18
تشخيص المرض	19
الاضطرابات النفسية المتوقع معاينتها وحدوثها أثناء الأوبئة أو الكوارث	19
الخلاصة	22
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس:الاجراءات المنهجية	
الدراسة الاستطلاعية1	
الهدف من الدراسة الاستطلاعية	23
مكان الدراسة	23
مدة الدراسة	24
عينة الدراسة	24
ادوات الدراسة الاستطلاعية	24
الدراسة الاستطلاعية 2	
مكان الدراسة	27
مدة الدراسة	27
عينة الدراسة	27
ادوات الدراسة	27
الخصائص السيكومترية	28
الدراسة الأساسية	
مكان الدراسة	28
مدة الدراسة	28
عينة الدراسة	28
مواصفات العينة	28

ادوات الدراسة	30
الاساليب الاحصائية	30
الفصل السادس:عرض نتائج الفرضية ومناقشتها	
عرض نتائج الفرضية الاولى ومناقشتها	31
عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	33
الخاتمة	36
قائمة المراجع	37
الملاحق	41

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم(01) يمثل نتائج دليل المقابلة	24
جدول رقم(02) يمثل متغير الجنس والسن	28
جدول رقم (03) يمثل تغير الجنس والتخصص	29
جدول رقم(04) يمثل متغير الجنس وتلقي الدروس	29
جدول رقم (05) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف والنسبة التائية لمعيقات التعليم الالكتروني	31
جدول رقم (6) يبين لنا نتائج اختبار ال ANOVA تحليل التباين الاحادي	33

المقدمة:

شهد العصر الحالي تغيرات قوية وسريعة في عالم التكنولوحيا والانفجار التقني و المعرفي والثقافي،فاصبحت الحاجة الى استراتيجيات جديدة في مسار التعليم في عصرنا الحالي ضرورية وملحة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العالم المعاصر،نتيجة لذلك ظهرت الكثير من الاساليب والوسائل الجديدة في التعليم بما فيها ظهور التعليم الالكتروني وهو نوع من انواع التعلم عن بعد ،ويحظى التعليم الالكتروني عن غيره من الانواع بمميزات عديدة منها: انه يوفر الوقت حيث يستطيع الطالب التعلم في أي مكان واي وقت وانه يساعد الطلبة في الاعتماد على انفسهم بالبحث اكثر حيث لايصبح الاتكال الاكبر لهم على الاستاذ مما يشجعهم على استقلاليتهم

وقد شهد التعليم الالكتوني تطورات كثيرة وتجارب عدة في دول العالم وقد تمت دراسته من باحثين كثر ومن عدة جوانب حيث نجدد عربيا دراسة سهى علي حسامو (2011) هدفت الى تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طُبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين
والبالغ عددهم(113) ، والثانية خاصة بالطلبة طُبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774) .
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي،ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم
وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص.

وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلة، ويعد البريد الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين، فضلاً عن أن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني.

دراسة جودي محي الدين **Djoudi, Mahieddine** جاءت في مقال مقدم للملتقى الدولي للتعليم الآلي وتطبيقاته بسعيدة، في الفترة الممتدة ما بين 3 و 4 ماي 2009

يعرض الباحث في هذا المقال تجربة التعليم الالكتروني في عدد من الجامعات الجزائرية، حيث يعتبره واحدا من أهم ميادين البحث نظرا لأهميته التعليمية، الاجتماعية والاقتصادية. حيث تم من خلال هذا المقال عرض لهذه التجربة من خلال وضع منصة للتعليم عن بعد (AVENET) حيث تحوي هذه المنصة على دروس منظمة وواجهة من أجل الولوج والتواصل ، مابين المتعلمين فيما بينهم أو مع الأستاذ .وقد تم وضع هذه المنصة لتلبية احتياجات المستفيدين. ويكون التعليم في هذه المنصة من خلال شبكة الانترنيت مابين الموزع وأماكن تواجد المتعلمين، وتحتوي هذه المنصة على موزع للنشاطات التعليمية التي تعرض على مجموعة كبيرة من المستفيدين .وتم من خلال هذه المنصة التعامل مع طلبة الدراسات العليا في مجموعة من المواد

هي :تكنولوجيا المعلومات والاتصال، اقتصاد المعرفة التعليم الالكتروني في كل من جامعات:

سطيف، ورقلة، باتنة، بسكرة، سيدي بلعباس.

فهي تجربة مشتركة مابين عدة جامعات جزائرية تهدف إلى معرفة ما يقدمه التعليم الالكتروني من ايجابيات ودعم إضافة إلى معرفة السلبيات أو العراقيل التي تقف أمام تقدم هذا النوع الجديد من التعليم . إضافة إلى محاولة تقييم منصة التعليم من خلال أراء الطلبة المستفيدين من هذه التجربة.

نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي .المجلة التربوية–.

هدفت دراسة(الجامعة الهاشمية جامعة الكويت،2008) للكشف عن اتجاهات طلبة مستوى البكالوريوس في الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي وتعرف أثر كل من التخصص والجنس والخبرة في الإنترنت على اتجاهات الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث، فضلا عن وجود فروق

دالة إحصائيا تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح اموع الأخيرة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى للخبرة في الإنترنت لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة.

من الدراسات الاجنبية نجد دراسة (Bernard 2010) وتناولت جوانب تطبيقات التعليم الالكتروني المتزامن في بعض المؤسسات التعليمية من حيث البيئة التعليمية ، وموارد الدعم الاضافي سواء المتزامن او غير المتزامن ، وكذلك الا التي يمكن استخدامها داخل البيئة ، وكذا تاثير نوع التعلم من خلال

تلك البيئات التعلمية ، وكذلك تعرضت لبعض المصطلحات ودورها في النواحي التطبيقية للتعليم الالكتروني مثل استخدام الكلمات التي توحي بان التعلم يحدث في WEB– محددة منطقة القائم، بجانب المصطلح الذي يشير إلي بيئة (OLE).

دراسة bashar,khan (2007) وتناولت تطبيقات التعليم الالكتروني في سنغافورة ، حيث تناولت تطبيقات

التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية ، وابرزت دور التعليم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن في تحقيق الاستيعاب الاكاديمي لطلاب الجامعات في سنغافورة ، وبينت دور الجامعة الوطنية في ابتكار برامج للتعليم الالكتروني تتناسب مع الامكانات المتاحة في سنغافورة .كما ربطت بين برامج التعليم الالكتروني واحتياجات سوق العمل في سنغافورة ، وربط التعليم الالكتروني بمتغيرات الاقتصاد المعرفي.

ومع اجتياح العالم لعدو خفي يدعى فيروس كورونا زعزت قوته اكبر الدول الموجودة وجعل الانسان يغير طريقة حياته بالاجبار وحتى انه ادخل العالم في مرحلة سبات لا تزال تعاني من الدول اضطرت الحكومات على توقيف الحياة العملية والدراسية و جبر شعوبها الى دخول بيوتهم وسكن فيها تحت مسمى الحجر المنزلي الصحي اضطروا الى تحويل العمل والدراسة الكترونيا و فتح هذا مجال اخر في دراسة موضوع التعليم الالكتروني للباحثين من جوانب ومع متغيرات جديدة ،حيث كان لهذا القرار ايجابيات وسلبيات، مميزات ومعيقات جعلت اهتمامنا ينصب حول موضوع بحثنا هذا:

محاولين معرفة ماهي معيقات التعليم الالكتروني التي واجهها طلاب الجامعة اثناء جائحة فيروس كورونا وللقيام بهذه الدراسة كان لابد من تقسيم العمل إلى جانبين مكملين لبعضهما البعض أحدهما نظري ، والآخر ميداني

ولتعرف على هذا الموضوع بالتفصيل قمنا بستة فصول وهي :

الجانب النظري : يتضمن :

الفصل الأول : الإطار العام للبحث (اشكالية البحث ، دواعي اختيار البحث ، أهمية البحث ، المفاهيم الإجرائية .)

الفصل الثاني : التعليم الالكتروني (تمهيد،تعريف التعليم الكتروني،انواع التعليم الالكتروني،خصائص التعليم الالكتروني،معوقات تطبيق التعليم الالكتروني،متطلبات التعليم الالكتروني،التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني،الخلاصة)

الفصل الثالث : الطالب الجامعي (تمهيد،تعريف الطالب الجامعي،خصائص الطالب الجامعي،انماط الطلبة في الجامعة،تكوين الطالب حسب نظام LMD ،الخلاصة)

الفصل الرابع: فيروس كورونا (تمهيد، تعريف فيروس كورونا،اعراض فيروس كورونا،تشخيص المرض،الاضطرابات النفسية المتوقع معاينتها وحدوثها اثناء الاوبئة او الكوارث، الخلاصة)

الجانب التطبيقي يتضمن :

الفصل الخامس : منهجية البحث (مقابلة واستبيان)

الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الفرضيات (عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى ، عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية .)

خاتمة

المراجع

ملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

تعرض نظام التعليم في العالم الى اكبر انقطاع في التاريخ وذلك بسبب جائحة كورونا وهو ما تضرر منه نحو 1 ,6 بليون من طالبي العلم في اكثر من 190 بلد وفي جميع القارات واثرت عمليات اغلاق المدارس وغيرها من اماكن التعلم على 94 بالمئه من طلاب العالم و لعدم وجود دلائل على قرب انتهاء ازمه جائحة كوفيد 19 ولحل هذه الازمه الغير مسبوقه كان يجب على الحكومات ايجاد حلول في اسرع وقت ممكن.

واهم هذه الحلول واولها كان التعليم عن بعد سواء على التلفزيون او الكترونيا ونظام التعلم الالكتروني استعمل في الجامعات وكان هذا النظام الى غاية فترة ما قبل جائحة كورونا يعد نظاما تجريبيا لتحسين نظام وضمان جود التعليم في معظم الدول العربية وخاصة الدولة الجزائرية، حيث نجد في الجزائر دراسة شريف مراد وعزوز منير (في **2018**) اعتبرت التعليم الالكتروني أداة فاعلة تمكن من خلال ممارستها ومختلف آلياتها من تحسين العملية التكوينية في الجامعة والرفع من جودة الخدمات المقدمة من طرفها وهو يعتبر الهدف الأسمى لنظام ضمان جودة التعليم العالي .هذه العلاقة والأثر المنبثق عبرها شكل محورا للدراسة، اذ تم تدعيمه بالتطبيق على احد جامعات الجزائر (جامعة المسيلة)، حيث تم التحقق من وجود العلاقة وقياسها بالإضافة الى تحديد قيمة الأثر المترتب عن تبني مختلف آليات التعليم الالكتروني وعليه فانه من الممكن الاعتماد على مختلف التعليم الالكتروني لتحسين نظام جودة التعليم العالي مع الأخد بالاعتبار توفير مختلف متطلبات تطبيق هذه الآلية الحديثة.

و لقد تم تبني نظام التعليم الالكتروني من الدول المتقدمة منذ زمن،و لكن هو نظام جديد ودخيل على سيروره التعليم في اغلب الدول العربية حيث يعتبر التعليم الالكتروني "نمط حديث للتعليم و التعلم، قائم على حاجات المتعلم، وقدرته وتوظف فيه آليات التعليم الحديثة من وسائط وحاسب آلي وبوابات الانترنيت. **(براهمي،لشهب، 2014 ، ص150)**

واصبح نظام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا موضوع الساعة وتمت دراسته من عدة جهات وجوانب سواء على مستوى الدول العربية او المستوى المحلي حيث نجد عربيا دراسة يوسف عثمان يوسف (في **2020**) هدفت الى التعرف على اتجاهات وأراء الطلاب الجامعيين نحو عمليات التعليم الالكتروني في فترة مهمة من التاريخ الإنساني، وهي فتره الأزمة العالمية لجائحة كورونا والمعرفة بمصطلحها العلمي (كوفيد 19) حيث شهدت هذه الفترة إغلاقا تاما لكافه مناحي الحياة الاجتماعية بما

في ذلك العمليات التعليمية في المدارس والجامعات بكل دول العالم. وقد تم خلال هذه الفترة توظيف النظم الالكترونية للتعليم لمقابلة إجراءات فرض الإغلاق والتباعد الاجتماعي وقد كانت هذه التجربة جديدة على معظم الطلاب، وبالتالي كان لابد من التعرف على الاتجاهات والآراء العامة للطلاب نحو النظم الالكترونية المستخدمة في عملية التعليم. وقد طبقت الدراسة على عينه من طلاب كليه الاتصال والإعلام بجامعه الملك عبد العزيز بلغ عددها (151 طالب) استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد تقسيمها الى عدة محاور، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني بل ان الغالبية منهم تميل الى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي.

كما تطرقت دراسة محمد احمد مقدادي في (2020) إلى الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها , والتعرف إلى دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس , تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020 م , وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي, تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في لواء قصبة اربد، وتكونت عينة الدراسة من(167) طالب وطالبة . وبلغ عدد افراد العينة من الذكور (89) كما بلغ عدد الإناث (78) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة , وخلصت الدراسة إلى ان هناك اثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء ازمة كورنا المستجدة في مدارس تربية قصبة اربد، وبدرجة كبيرة جدًا،و عدم وجود فروق في تقديرات افراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث.)

ونجد محليا دراسة لطيفة صافي في (2020) التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام توظيف جامعة العربي تبسي للتعليم الالكتروني الافتراضي خلال فتره انتشار جائحة كورونا لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بعد نظرا لما يوفره هذا النوع من التعليم من بيئة تعليمية تفاعليه والكشف عن مدى تحقيق اهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الالكتروني الافتراضي من خلال اخذ عينه من طلبه كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية كنموذج اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم تصميم استبيان يحتوي على 16 سؤالا وكان من اهم نتائج الدراسة إنها تأثير البيئة الالكترونية على العملية التعليمية كان ايجابيا

من خلال تلقي المحاضرات والدروس والتواصل التفاعلي بين المعلم والمتعلم وسلبيا من حيث عدم القدرة على الفهم والاستيعاب.

كما سعت دراسة مامي هجر ودرامشية صارة في (2020) الى تسليط الضوء على اهمية التعلم الالكتروني عن بعد في الجزائر في ظل ازمة "فيروس كورونا"،اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، خلصت هذه لدراسة ان التعليم الالكتروني عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي اصبحت ضرورة حتمية لابد منها.

برغم من وجود هذا النظام منذ مدة ليست بالقصيرة وقدم تجارب الدول له الا انه تبقى بعض الدول العربية تعاني من التحديات في هذا المجال منها الجزائر وذلك للاختلاف في القدرة على توفير كل الإمكانيات اللازمة لضمان سيرورة نظام التعلم الالكتروني وهذا ما جعل الطلاب الجزائريين يعانون من بعض المعيقات اثناء استعماله في فترة هذه الجائحة.

وفي هذا الجانب اشارت دراسة ليلى الشيخ (2020) أمكانية تطبيق تعليم الالكتروني في الجزائر وهدفت الى تقييم حدود المضي فورا في تعميم هذا النمط من التعليم على الجامعات الجزائرية كردت فعل اتجاه الأزمات تم ذلك عن طريق المقارنة بين ما يتطلبه التعليم الالكتروني وما هو متوفر على ارض الواقع من إمكانيات وفق بيانات البنك الدولي والتقرير الشامل حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي توصلت الدراسة الى ان الجامعة الجزائرية غير جاهزة حاليا لتعميم التعليم الالكتروني بالسرعة المأمولة على مستوى الموارد البشرية ولا على الصعيد البنية التحتية ولا على مستوى الإرادة العليا خلال الجزائر للمراتب الأخيرة في الغالبية الساحقة للمؤشرات

اما دراسة بسام محمود بني ياسين ومحمد أمين ملحم سنة (2011) فقد هدفت الى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي يواجهها معلم مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقه اربد الأولى واثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية في ذلك وبلغت عينه الدراسة 186 معلما ومعلمه من هم 107 معلم و 79 معلمه اختيروا بطريقة عشوائية واستخدمت استبانه مكونه من 28 فقرة وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة وأظهرت النتائج ان جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعلم الالكتروني وكانت هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (a=0,05) في متوسطات تقديرات المعلمين على أداة الدراسة والمتعلقة بمعوقات التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق ذات دلاله

إحصائية في معوقات التعلم الالكتروني تعزى للمتغير المؤهل العلمي وعدد السنوات الخبرة وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثين عددا من التوصيات.

و دراسة "**عايد الهرش ومحمد مفلح ومأمون الدهون**" في (2009) فقد ذهبت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة الاردن ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير استبانه من (36) فقرة، موزعه على اربعة مجالات . تكونت عينة الدراسة من (47 معلماً و 58 معلمة) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2008 /2009، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، وإجراء تحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه ،أشارت النتائج بأن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، وجاءت المعوقات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأخيرة .كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الدورات التدريبية في جميع المجالات، وأوصى الباحثون بإعادة النظر بالدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وتحسين البنية التحتية وتجيهزاتها الفنية والتكنولوجية في المدارس .

ومن هنا تتحدد تساؤلات الدراسة على الشكل الاتي:

1. هل يوجد فرق في معيقات التعلم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس؟
2. هل يوجد فرق في معيقات التعلم الالكتروني لمتغير التخصص (العلوم،والعلوم الاجتماعية)؟

الفرضيات:

1. يوجد فرق دال إحصائيا في معيقات التعلم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس.
2. يوجد فرق في معيقات التعلم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس.

اهمية الموضوع:

تبرز أهمية هذه الدراسة في ان التعلم الالكتروني أصبح من المواضيع الهامة في المحيط الجامعي والتي انتشرت بشكل كبير في السنتين الأخيرتين وذلك بسبب فيروس كورونا، اذ أثرت هذه الظاهرة على المنظومة التعليمية حيث جعلت الجميع يعيش حاله من القلق والتوتر خاصة الطلاب والمسئولون عن المنظومة التعليمية في الجامعة خوفا من سنة بيضاء، وتمكننا في هذه الدراسة من الحصول على بعض الحقائق والمعلومات التي تتعلق بالتعلم الالكتروني ومعوقاته وجائحة كورونا كذلك ، كما ألمنا بمدى أهمية النظام التعلم الالكتروني ضمن المنظومة التعليمية.

المفاهيم الاجرائية:

التعليم الالكتروني: هو ذلك النمط من التعليم المبني على الوسائط الالكترونية كاستخدام الكمبيوتر او اللوح الالكتروني وهذا نمط من التعليم عن بعد.

فيروس كورونا: هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضا في الجهاز التنفسي، وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين(الالتهاب الرئوي.)

طالب الجامعي: الطالب ينتمي الى مؤسسة تعليمية وهي الجامعة وهو المتلقي في عملية التعليم الالكتروني

الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني

تمهيد:

ظهور تقنية الانترنت أحدث تغييرا كبيرا في مجال التعليم عن بعد، حيث انتقل موضوع التعليم عن بعد من المرحلتين التي كان فيها عبارة عن مجال قديم قليل الأهمية، إلى مرحلة أصبح فيها أسلوبا ضروريا للتطور والتغيير في العديد من جامعات العالم،وسوف نتعرف في فصلنا هذا على نوع من انواع التعلم عن بعد.

1. تعريف التعليم الالكتروني:

"التعليم الالكتروني هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية او التدريسية للمتعلمين او المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل الانترنت لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي او غيرالمتزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي بين المعلم والمتعلم." (جلولي،بوطهرة، 2020،ص 15)

<<يقصد بالتعليم الالكتروني أنه عملية التعلم وتلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة ... حيث يتم الاتصال بين الدارسين والأساتذة عبر وسائل اتصال عديدة'>>. (مصطفى محمد احمد،2012،ص12)

عزفه بادرويل خان : "هو شكل حديث لتوصيل التعلم والمصمم تصميما جيد،والذي يتمركز حول الطالب ويتم بالتفاعل ويتيح بيئة تعلم من أي مكان وفي أي وقت،عن طريق استخدام مصادر التكنولوحيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم منوعة" (Bodrul khan2005.p3)

هو" تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضًا من خلال تلك الوسائط." (زيتون ،2005، ص 24)

من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا ان التعليم الالكتروني يعتمد على التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة في ايصال المعلومات للمتعلم.

2. انواع التعليم الالكتروني:

2-1 التعليم الإلكتروني المتزامن:

أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر:

- ❖ غرف المحادثة الفورية (Real-Time Chat).
- ❖ الفصول الافتراضية (Virtual Classroom).

ومن ايجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد و الوقت.

2-2 التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهو التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب و أدوات التعليم الإلكتروني مثل:

- ❖ البريد الالكتروني (E-mail).
- ❖ الشبكة العنكبوتية العالمية(World wide web)
- ❖ القوائم البريدية (Mailing list)
- ❖ مجموعات النقاش
- ❖ نقل الملفات(File Exchange)
- ❖ الأقراص المدمجة (CD).

2-3 التعليم المدمج :

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، وإدارة نظم التعلم، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن. (الملاح،2010،ص 112)

3. خصائص التعليم الالكتروني:

- تعليم مرن يتوافق مع اي زمان ومكان ، بحيث تتوفر فيه أدواته وبالسرعة التي تناسب المتعلم.
- التعليم الالكتروني يقدم المحتوى بالاعتماد على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الحركة)عبر الوسائط الالكترونية الحديثة (الحاسب، الانترنيت)
- تفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه ومعلمه.
- لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير منه ويسانده ويتيح مساعدته للمتعلم في أي وقت. (**غراف، د س، ص 66-67)**

4. معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

التعليم الالكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه جملة معوقات تعوق التنفيذ الفعلي والفعال ومن هذه العوائق

أ. تطوير المعايير:

يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة .وأهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة.

لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، لوجدنا أنها بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحيانا .فإذا كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو أقراص مدمجة CD ستجد أنها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها ما لم تكن هذه الكتب والأقراص قابلة لإعادة الكتابة وهو أمر معقد حتى لو كان ممكنا .

ولضمان حماية استثمار الجهة التي تتبنى التعليم الإلكتروني لا بد من حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة.

ب. التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية:

-نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.

-نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل.

-نقص الحوافز لتطوير المحتويات.

ت. علم المنهج أو الميثودولوجيا:

غالباً ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم الشخصية ، وغالباً لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم، أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلا بد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لأن ذلك يؤثر بصورة مباشرة

على المعلم (كيف يعلم) وعلى الطالب (كيف يتعلم).

وهذا يعني أن معظم القائمين على التعليم الإلكتروني هم من المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم، أما المتخصصين في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الإلكتروني،أو على الأقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية.ولذا فإنه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرار.

ث. الخصوصية والسرية:

إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت، أثرت على المعلمين والتربويين ووضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك على التعليم الإلكتروني مستقبلاً ولذا فإن اختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني.

ج. التصفية الرقمية :

هي مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم ، ثم هل هذه الاتصالات مقيدة أم لا ، وهل تسبب ضرر وتلف ، ويكون ذلك بوضع فلاتر أو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.

- ✓ مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.
- ✓ مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها.
- ✓ زيادة التركيز على المعلم وإشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته وأنه أصبح شيئاً تراثياً تقليدياً.
- ✓ وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.
- ✓ توفر مساحة واسعة من الحيز الكهرومغناطيسي وتوسيع المجال للاتصال اللاسلكي.
- ✓ الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقاً لتجدد التقنية.
- ✓ الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.
- ✓ الحاجة إلى نشر محتويات المناهج على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك أن المنافسة عالمية.

- ✓ تعديل كل القواعد القديمة التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة. (الزاحي ،2012،ص 64-65)

5. متطلبات التعلم الإلكتروني:

سعت الدولة الجزائرية للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعلم الإلكتروني من خلال شراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص، والتي تتمثل فيما يلي:

5-1 البنية التحتية والدعم الفني:

تشمل هذه البنية شبكة الربط الإلكتروني (National Educational Network) التي تصل الجامعات ببعضها، والهيكلية التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد أجهزة الربط الإلكتروني (DCE & DTE)، وأجهزة الحاسوب التي ستستخدم للاتصال والتصفح، ومن ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي .

- ✓ شبكة عالية القدرة (Broadband Network): لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تتريل مناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي (Interactive Learning).

ويتضح أن هذا التوجه بدأ ينتشر نظراً لتطور التقنيات بسرعة وزيادة حجم التطبيقات والمحتويات التي يجب توفرها في بيئة التعلم الإلكتروني و نظراً للجدوى الاقتصادية التي يحققها وجود وسط إلكتروني سريع من خلال الاعتماد على نظام مركزي والتوفير في تكلفة الأجهزة الطرفية والتي تكون أعدادها كبيرة.

- ✓ هيكلية تعتمد نظام (Thin Client) والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير أجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية وأجهزة حواسيب طرفية .ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتويات عند الحاجة إليها بدلا من الدخول في تعقيدات تحميل البرمجيات على الحواسيب الطرفية وصيانتها.هذا النوع من الأنظمة يتطلب استثمار مبدئي كبير في إنشاء شبكة تعليمية عالية السعة، إلا أنه يثبت فاعلية وجدوى اقتصادية على المدى البعيد.
- ✓ البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم (Learning Management System) وإدارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة (Operation Management and Control) .

5-2 الموارد البشرية:

بالرغم من توفر مختلف العناصر المادية للوصول إلى نظام تعلم إلكتروني متكامل و

مستمر فيبقى العنصر الأهم هو العنصر البشري .فلا بد من توفر عدد كاف من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المترامي الأطراف وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة.وليس ذلك فحسب، بل يجب أن يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية .إضافة إلى ذلك فإن دور الإبداع في أساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته للحصول على المعرفة وحسب، بل أيضا توليدها بحيث يصبح جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم .ونظراً لأن مثل هذا النظام يتطلب تغييراً جذرياً في نمط التفكير للمعلم والطالب، فلا بد من وضع إستراتيجية للتغيير والتحول نحو النظام الجديد ووضع أسس وأنظمة لإدارة هذا التغيير لتجنب الفوضى والتشتت وتبعثر الجهود .ولهذا لا بد من وضع إستراتيجية ديناميكية يتم تعديلها حسب المتغيرات التقنية

والاقتصادية لتأهيل وتغيير نمط التعليم التقليدي عبر التدريب المستمر، والحوافز التي تدعم عملية التغيير.

والجدير بالذكر هنا وخاصة في مجال تنمية الموارد البشرية، أنه قد يكون من الخطأ بمكان تبني استراتيجيات تم تطويرها في الغرب أو حتى في دول نامية نظرا للتفاوت في الطبيعة السياسية والتركيبة الاجتماعية والمقومات الاقتصادية .وفيما نرى أنه من الأجدى مراجعة استراتيجيات التعلم الإلكتروني المختلفة والاستفادة منها في مواطن التشابه وأخذ العبر والدروس من تلك التجارب، إلا أنه لا بد من بذل الجهد لوضع إستراتيجية وخطة تنفيذ خاصة للبلد المعني تتناسب وخصوصية بيئته وظروفه.

3-5 الإرادة الحقيقية:

ولو تحققت جميع المتطلبات السابقة، فلا بد من توفر البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتعلم الإلكتروني.وتتمثل هذه البيئة بالوعي الكامل لضرورة وأهمية هذا المفهوم على جميع المستويات ابتداءً من السياسيين وانتهاءً بالمواطن العادي.بالإضافة إلى ذلك توفر الدعم والتعاون من قبل الجميع لإنجاح النظام الجديد، وإرساء قواعد التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بمختلف فئاتها و مستوياتها، وضمان القبول والتعامل مع المعطيات الجديدة التي يفرضها مثل هذا النظام .وتبرز هنا المتطلبات التشريعية التي تعد جزءاً من البيئة الممكنة نظراً للغطاء القانوني الذي توفره لإنجاح المهمة. (نفس المرجع،ص66-67)

6. التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني:

من الواضح أن التحديات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف،وفيما يلي تقسيم للتحديات حسب طبيعتها:

أ. التحديات التقنية:

إن من أكثر التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني محدودية قدرة المؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير أعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات .إضافة إلى تحديثها خاصة وأن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات .أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم إلكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيما بينها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من أجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

ب. البيئة التشريعية :

لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الإلكتروني، لا بد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة. ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والأهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الإلكتروني. (عبد الحميد،2006،ص32)

ت. الموارد البشرية:

تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا على النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد هذا النظام، وبالتالي لابد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من أجل تقبل هذا التغيير.

ث. التمويل :

إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من أجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع

الشراكة ما بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من أجل دعم وتطوير أنظمة التعلم الإلكتروني. (عبد العزيز،2008،ص 150)

الخلاصة:

التعليم الالكتروني هو نوع من انواع التعليم عن بعد لديه مميزات كربح الوقت وامكانية الدراسة في اي وقت واي مكان ولكنه يواجه على سلبيات عدة كقلة الموارد البشرية المتكونة في هذا المجال وبالاضافة الى انه يحتاج الى تطور مستمر.

الفصل الثالث

الطالب الجامعي

تمهيد:

الطالب الجامعي هو فرد انتقلت من مستوى تعليمي اقل ثانوي او تكويني الى مستوى تعليمي اعلى وهو الجامعي و يصاحب هذا الانتقال تغيرات كثيرة

1. تعريف الطالب الجامعي:

يعرف بانه هو "ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية او مرحلة التكوين المهني او الفني العالي الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة او ديبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، اذ انه يمثل عدديا النسبة الغالبة في الجامعة. **(دليو وآخرون،2006،ص95)**

"الطالب الجامعي هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها .و في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي .ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات الجامعية مثل :الليسانس– الماستر– الدكتوراه ... الخ .وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه ،ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة الى المكان الذي يحصل منه على العلم".**(مزرارة وشعباني،2016،ص63)**

الطالب الجامعي هو كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من ادراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات. **(لعروسي وهجام،2010، ص36)**

والطالب هو أحد أهم العناصر في العملية التعليمية في الجامعة، فمن حيث العدد الطلاب يمثلون أكبر تكرار في البيئة الجامعية، كما أن مناهج التدريس وبرامج الجامعة وجدت وبنيت من أجل تطوير مهارات هؤلاء الطلاب في تخصصات معينة ليتمكنوا من خدمة المجتمع كل وفق تخصصه. **(قادة،2016،ص21)**

2. خصائص الطالب الجامعي:

2-1 الخصائص الجسمية :يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغدية والتدريب والعمل والدراسة تأثيرا على أجسام المراهقين في هذه المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الاجتماعيين إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.

2-2 الخصائص الانفعالية :يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات والاتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع الى الناحية الاخلاقية أو العملية، وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم **(فرحاوي،2017،ص 88)**

فالشباب أقل تلقائية وتعبيرا عن نفسه من الطفل، ويقوم بين الهزة الانفعالية ورد الأنا، نشاط عقلي يزداد تعقيدا كلما قويت عوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عند الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم إخفاؤها بمارة التعبير عنها بقوة، ويبدوا هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده أيضا في مجالات أخرى كأحد الخصائص الاساسية في الجهاز النفسي عند البلوغ **(أل عبد الله،2014،ص 88)**

2-3 الخصائص العقلية :يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

2-4 الخصائص الاجتماعية :يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الانساني والتنبؤ به.

تمتاز هذه المرحلة بجيل الطالب إلى ما يدعى بالقطاع الاجتماعي والذي يعني النمو والتقدم نحو الاستقلال عن الاسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

ويزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية ومشكل المستقبل الزواجي، كما تشغله فكرة العمل. **(فرحاوي ،2017،ص 50و51)**

3. أنماط الطلبة في الجامعة:

أوردت الباحثة" مريم سليم "ثمانية أنماط مختلفة للطلبة كما ذكر" حسن زيتون "أنماطا أخرى يمكن ايجازها كلها في النقاط الآتية:

3-1 المنضبطون :وهم طلبة يأخذون ما يقدمه الأستاذ باهتمام ويتابعون أهدافهم بدرجة مماثلة، مرتاحون لعمل ما يطلب منهم في سكينة وهدوء، يحبون الانضباط.

3-2 المبادرون :وهم طلبة يمتازون عن غيرهم بالمبادرة والاتيان بالجديد وقد يكون ذلك فرديا أو جماعيا ومعضمهم يمتاز باللبساطة والروح الجماعية.

3-3 المتقلبون :وقد يطلق عليهم أيضا "المزاجيون" وهم طلبة غير ثابتين انفعاليا ومتقلبون الى حد كبير بين الفرح والحزن، يتاثرون بأبسط الانتقادات والملاحظات.

3-4 القلقون :هم طلبة يتميزون بدرجة عالية من الاتكالية ولديهم قلق زائد حول علامات الاختبارات، يتوقعون أسئلة تعجيزية، وظلما من طرف الأساتذة في تقييمهم.

3-5 الباحثون عن شد الانتباه :وهم طلبة يستانسون بالاخرين في القاعة،شغوفين بالمناقشة يحبون الكلام و الثرثرة، قادرون على العمل الجيد ويسهل تأثير الآخرين فيهم.

3-5 الموهوبون :وهم طلبة ذوو قدرات اكاديمية غير عادية اذكياء جدا موهوبون ومعرضون للملل جراء شرح قضايا يرونها بديهية وبسيطة، وربما فقدوا الشعور باللذة التعليمية اذا لم يجدوا من يتحدى فكرهم وقدراتهم.

3-6المثبطون :هم طلبة يطلقون تعليقات تنم عن اتجاه تشاؤمي نحو تعلمهم تهكميون ولا يجدون متعة في التعلم غالبا.

3-7 العدوانيون :وهم طلبة يحملون نوعا من العداء الظاهر أو الخفي للسلطة يحبون المناقشة والجدال ومزعجون أحيانا وقد يتغيبون في الحصص وربما يعمدون لاستفزاز الأستاذ بسلوكهم وتصرفاتهم.

3-8 الانسحابيون :وهم طلبة قلما يتكلمون في الحصة حتى و ان تم استفزازهم أحيانا بسؤال فإن ردة فعلهم الظاهرة هي الصمت يميلون الى الانطواء والجلوس نهاية القاعةاو في أي مكان قصي منها.

3-9 المنقادون :ويطلق عليهم احيانا المذعنون وهم طلبة تقليديون لا يعملون الا اذا كلفوا بواجب معين اعتماديون على الأستاذ الى أبعد الحدود، وقلما يناقشون .وقد يتصرف الطالب الواحد بأكثر من نمط معين ويتارجح بين هذا وذاك من حصة الى اخرى ومن زمن الى اخر ومن مادة دراسية الى مادة أخرى

الا أن وجود نمط معين غالبا يكون هو الذي يميز في الكثير من الاحيان.**(مريم سليم،2003،ص631)، (حسن حسيم زيتون،2004،ص248)**

4. تكوين الطالب حسب نظام L.M.D :

"لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويحقق فيه اكتساب المعرفة ونقلها وانتاجها وتطويرها، ونشرها فحسب بل حاضنة باتت تفرض نفسيا أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية وتحقيق التنافسية الاقتصادية. إن نظا(ل،م ، د)يتكفل بهذا البعد المزدوج من خلال إدخال ممارسة بيداغوجية جديدة ومقاربات ابتكارية في بناء برامج التعليم الجامعي والتكوين مستوحاة مباشرة من احتياجات المجتمع وكذا من خلال تطوير قدرات البحث وتطبيقه، ويركز هذا النظام على مقاربة جديدة للعلاقات البيداغوجية والعلمية(الأساتذة _الطلبة_ الإدارة) ضمن مسعى يضع الطالب في قلب جهاز التكوين ويجعل من هيئة التدريس العنصر المحرك الذي تقع على عاتقه عملية تعريف برامج التكوين، والبحث وتصميميا وتجسيدها تحت مسؤولية واشراف المؤسسة الجامعية. **(مراد،2008،ص 200 و201)**

الخلاصة:

الطالب الجامعي هو احد اهم عناصر العملية التعليمية (طالب،استاذ،ادارة) وحددت المرحلة العمرية له بالشباب من المراهقة الى نهاية العشرينيات وهي مرحلة تصاحبها تغيرات كثيرة على المستوى الجسمي والانفعالي والنفسي.

الـفـصل الـرابـع
فـيـروس كـورونـا

تمهيد:

فيروس كورونا المستجد الذي أصبح يشكل جائحة كونية، لا يمثل أول ولا آخر وباء حل وسيحل بالعالم . فالحفر في تاريخ ذاكرة الأوبئة، كفيل بأن يخبرنا بظهور مثل هذه الجائحة وحضورها عبر العصور والأزمنة .لكن الجديد هذه المرة يكمن في كون هذا الفيروس قد اكتسح معظم قارات وبلدان المعمور بسرعة مذهلة إلى حد تزعزع معه كبرياء العالم وقوته، واثر على اقتصاد دول وهياكلها وعلى حياة شعوبها ونظام عيشه وكان للتعليم جزء من هذا التأثير.

1. تعريف فيروس كورونا:

- "كورونا فيروس هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان .تسبب العديد من أنواع كورونا فيروس التهابات بالجهاز التنفسي لدى الإنسان. يسبب آخر كورونا فيروس تم اكتشافه بمرض كورونا فيروس –COVID19 هذا الفيروس والمرض المصاحب له لم تكن معروفة قبل انتشاره في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول من العام 2019."

(المعهد الوطني الديمقراطيNDI،ص4)

"الفيروس التاجي الجديد، المعروف أيضًا باسم COVID – 2019 ، هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضًا في الجهاز التنفسي .وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين(الالتهاب الرئوي .)هناك العديد من الفيروسات التاجية المختلفة .ومعظم هذه الفيروسات تؤثر فقط في الحيوانات، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تتغير هذه الفيروسات وتصيب البشر".

(وزارة الصحة ووقايةالمجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة)

- فيروسات الكورونا(التاجية)هي فصيلة كبيرة من الفيروسات قادرة أن تسبّب طائفة من الأمراض للإنسان، تتراوح من الزكام العادي إلى متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم «سارس» (Severe Acute Respiratory Syndrome: SARS) كما تسبّب الفيروسات المنتمية إلى هذه الفصيلة أمراضاً في الحيوانات.

(شعبة الصحة العالميةPUBLIC HEALTH DIVISION)

2. أعراض فيروس كورونا:

أكثر الأعراض شيوعاً هي:

-الحمى – الشعور بالإرهاق – السعال الجاف

قد يعاني بعض المرضى من آلام وأوجاع مختلفة، احتقان الأنف وسيلان الأنف ألم بالحلق والإسهال .
هذه الأعراض عادةً تكون خفيفة وتبدأ بالتدريج .
بعض الأشخاص قد يصابون بالفيروس دون أن تظهر عليهم أي أعراض ولا يشعرون بالتعب.

معظم الأشخاص اي (% 80) يتعافون من المرض دون الحاجة إلى رعاية طبية خاصة.

(المعهد الوطني الديمقراطيNDI،ص4)

3. تشخيص المرض:

يمكن تشخيص المرض بناءً على العلامات والأعراض، خاصة إذا كان الشخص:

- يعيش في منطقة تفشي الفيروس التاجي الجديد.
- سافر مؤخرًا من أو إلى منطقة تفشى فيها الفيروس.
- يوفر الرعاية أو يعيش مع شخص تم تشخيصه بالفيروس التاجي الجديد.
- الفحص السريري
- الفحوصات المخبرية، والتي قد تشمل:
- مسحة أنفية لأخذ عينة من السوائل الأنف
- مسحة الحلق لأخذ عينة من السوائل من حلقك.
- عينة من المخاط من الرئة(البلغم.)
- اختبارات الدم.

(وزارة الصحة ووقاية المجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة)

4. الاضطرابات النفسية المتوقع معاينتها وحدوثها أثناء الأوبئة أو الكوارث:

عند انتشار الأوبئة والأمراض يصبح الانسان عرضة للاصابة باضطرابات نفسية او تفاقم الاضطرابات النفسية التي عانوا منها سابقا خصوصا خلال جائحة فيروس كورونا والاوضاع المعيشية التي فرضت بسببه ونلخصا كما يلي:

❖ **الهذيان:**

الهذيان هو اضطراب عضوي حاد يحدث بشكل مفاجئ، يصيب الحالة المعرفية الإدراكية(القدرات العقلية)للمريض حيث تبدو عليه تغيراتٌ واضحة في السلوك والحالة العقلية، مما يتسبب في التفكير المشوش وقلة الوعي بالبيئة المحيطة، وعادة ما تكون بداية الهذيان سريعة(في غضون ساعات أو بضعة أيام.) **(القحطاني وآخرون،1441هـ، ص25)**

❖ **القلق:**

في مواجهة العزل والحجر الصحي المفاجئ، يمكن للأفراد والمجموعات الصغيرة أن يظهروا تفاعلات من القلق والخوف، والذي يمكن أن يفسح المجال للاكتئاب واليأس، أو الغضب والتصرف باندفاع.

مع امتداد العزلة وزيادة شدة الأعراض، يبدو أن الخسائر النفسية ستزداد.

يبدو أن صعوبة التنفس أثناء العلاج في المستشفى والعزل، تؤدي إلى زيادة كبيرة في أعراض التوتر النفسي اللاحق للصدمة.

من المرجح أن يتفاقم قلق المرضى بسبب عدم قدرتهم على إدارة شؤونهم أو إعالة ذويهم، وإذا تطور القلق في هذا السياق، فمن المرجح أن يفي بمعايير اضطراب التكيف مع القلق.

عندما تنطوي حالة العزل والحجر الصحي على أحداث أكثر صعوبة، فقد تؤدي إلى ظهور أعراض التوتر النفسي الناجم عن الصدمة(مما يؤدي إلى اضطراب التوتر النفسي الحاد واضطراب ما بعد الصدمة.) **(نفس المرجع،ص 30)**

❖ **الاكتئاب :**

الاكتئاب بسبب العزل هو جزء من استجابة طبيعية لتدهور مفاجئ في الظروف المعيشية، التي تشتمل على الانفصال وعدم اليقين ويبرزها العجز، وقد يتطور من أعراض نفسية محدودة الى اضطراب نفسي يؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع .والاكتئاب قد يصيب الأفراد، ويتخذ عدة أشكال تتدرج في الشدة من اضطراب التكيف الى اضطراب الاكتئاب. **(نفس المرجع،ص 33)**

❖ **الاضطرابات المعرفية:**

يحتاج المرضى الذين يعانون من اضطرابات معرفية(الخرف أو الإعاقة الذهنية)إلى عناية ورعاية خاصة أثناء الحجر الصحي والعزل.

قد يتعذر على المرضى ذوي الإعاقة المعرفية المقيمين بمفردهم، أن يخضعوا للحجر الصحي لوحدهم وأن يتبعوا التوجيهات، وقد يعتمدون على رعاية أفراد آخرين لهم للبقاء معهم ورعايتهم خلال فترة العزل.

قد يحتاجون الى تذكير متكرر بعبارات مبسطة، وإعادة توجيه فيما يتعلق بظروف العزل، وقد يستفيدون من التعليمات المتكررة بشكل لفظي أو بصري(مكتوب.)

المرضى الذين يعانون من عجز إدراكي، غالباً ما يتناولون الأدوية التي يتم تقديمها لهم بقصد التخفيف من تقدم التدهور المعرفي كما أنهم أكثر عرضة للهذيان خلال العزل. **(نفس المرجع،ص36)**

❖ **الاضطرابات النفسية الموجودة سابقا:**

يجب على المرضى الذين يذهبون إلى الحجر الصحي والعزل والمصابين باضطرابات نفسية، إبلاغ الفريق الطبي المسؤول عن تاريخهم المرضي والاستمرار في تناول أدويتهم.

يحتاج المرضى الذين يتناولون بعض الأدوية النفسية إلى اختبارات في الدم، Valproic Acid دورية مثل قياس مستوى دواء الديباكين والتي يمكن Clozapine وعمل تعداد دم كامل لدواء الكلوزابين إجراؤها في وضع الحجر الصحي أو العزل.

قد تنشأ التحديات عندما يحتاج المرضى المعزولون إلى علاج دوائي آخر قد يتعارض مع أدويتهم النفسية الحالية.

قد تكون هناك حاجة إلى تعديل الجرعة لعدد من الأدوية في المرضى المصابين بأمراض خطيرة في العزل، خاصة إذا تأثرت الوظائف الكبدية والكلوية .ففي حال الفشل الكلوي يتم تقليل الجرعة بمقدار الثلث عندما لا يتم التخلص من الدواء بواسطة الكلى، وللنصف عندما يتم التخلص من الدواء بواسطة الغسيل الكلوي.

المرضى الذين يتناولون مضادات الاكتئاب تحوي هذه الأدوية بشكل عام على خصائص دوائية آمنة، ولكن يمكن لهذه الأدوية ان تسبب نقص الصوديوم في الدم، خاصة في المرضى كبار السن، مما قد يزيد من تعقيد علاج اختلالات كيمياء الدم.

هناك العديد من التفاعلات التي يمكن أن تحدث بين مضادات الميكروبات والأدوية النفسية .فيمكن أن تؤدي المضادات الحيوية

هناك كميات من المراجع حول التفاعلات الدوائية التي يجب الرجوع إليها عندما يتعلق الأمر بتفاعلات معينة ومحددة. **(نفس المرجع،ص 38و39)**

❖ **حالات خاصة :الأطفال والمراهقين والحوامل**

-الأطفال والمراهقين

لا يجوز عزلهم أو وضعهم في الحجر الصحي بدون أحد والديهم، أو من يقوم على رعايتهم لأي فترة زمنية ممتدة.

قد يواجهون صعوبات في الالتزام بقواعد الحجر الصحي والعزل.

يستفيد الأطفال والمراهقين في جميع الأعمار من الأنشطة المنظمة للوقت والأنشطة الروتينية التي تناسب أعمارهم.

قد يتم تصميم روتين عمل لهم يشبه روتين ما قبل العزل، أو قد يستحدث روتيناً جديداً تماماً لهم.
إذا كان الأطفال المعزولين أو الموجودين في الحجر الصحي يفتقدون المدرسة، فيجب أن يسمح لهم بحضور الدروس عن بعد وإذا تم إلغاء أنشطة المدرسة بسبب تفشي المرض، فيجب إعداد فصل دراسي افتراضي عن بعد.
بخلاف تكليف الأطفال بالواجبات المنزلية والمهام الأخرى، يمكن أن يؤدي استخدام الكتب أو الإعلام أو الألواح الدراسية" السبورة "أو الألعاب الإلكترونية إلى جعل العزل أقل صعوبة.
يجب السماح باستخدام الإنترنت، ولكن يجب مراقبة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الرسائل والمنشورات غير الدقيقة والمثيرة والتي تجذب الانتباه.

-النساء الحوامل:

قد تكون الأمهات الحوامل قلقات بشكل خاص حول سلامة أطفالهن وتأثير العدوى على الجنين.
قد يأتي الحمل نفسه مع بعض الاضطرابات العاطفية وأعراض المزاج، وقد تؤدي الإصابة بالعدوى إلى زيادة تعقيد الأمور.
أظهرت دراسة مستعرضة من أوغندا أن الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية(الإيدز)، تظهر عليهن علامات اكتئاب أكثر وضوحاً من الحوامل غير المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية.
فترة ما بعد الولادة تجعل الأمهات أكثر عرضة لاكتئاب ما بعد الولادة، أو تفاقم اضطرابات المزاج الموجودة بالفعل.
إن إجراء الفحص وتقديم الدعم والتثقيف الصحي النفسي، كما هو الحال في أي بيئة منتظمة، يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على الأمهات اللاتي يلدن أثناء العزل. **(نفس المرجع،ص 40-42)**

الخلاصة:

فيروس كورونا مرض له عدة أوجه لا يتوقف عن التطور في طل مرة أصبحت تظهر لنا منه سلالة جديدة محورة وبأعراض جديدة واصبحنا مجبرين ان التعايش معه ولذلك الالتزام واخد الحيطة والحفاظ على مسافة التباعد والالتزام بكل التوصيات المطروحة من وزارة الصحة.

الجانب التطبيقي

الـفـصل الـخـامس

الإجـراءات الـمنـهجيـة

I. الدراسة الإستطلاعية 1 :

1. الهدف من الدراسة الإستطلاعية .

- التعرف على عينة الدراسة .
- اختيار الآداة المناسبة لموضوع الدراسة .
- دراسة الخصائص السيكومترية للآداة من حيث الصدق و الثبات .

2. مكان الدراسة :

اجرى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في جامعة وهران 2 وجامعة وهران 1

جامعة وهران 2 محمد بن احمد حيث اسست الجامعة في سبتمبر سنة 2014 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-261 المؤرخ في 22 سبتمبر 2014 المتضمن لانشاء جامعة وهران 2،وقد انبثقت عن جامعة وهران التي نشأت سنة 1967.

عنوانها: جامعة وهران 2 محمد بن احمد، المجمع الجامعي بلقايد بئر الجير ،وهران، الجزائر.

وتضم جامعة وهران 2، 5 كليات ومعهد في 3 مجمعات جامعية،معهد الصيانة والامن الصناعي،كلية علوم الارض والكون،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،كلية الحقوق والعلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية وكلية اللغات الاجنبية.

وتضم 26000 طالب و 9593 موظف اداري و 957 استاذ جامعي.

وجامعة وهران 1 تاسست في نوفمبر 1961 كملحقة للتعليم الجامعي والحقت بجامعة الجزائر في افريل 1965، وفي 20 ديسمبر 1967 اصبحت جامعة وهران السانية اول جامعة في الجزائر المستقلة حاملت اسم جامعة وهران السانية، وبمناسبة الذكرى الستين لاندلاع حرب التحرير الوطنية (1954-1962) تم تقسيم جامعة وهران الى هيكلين هما: جامعة وهران 1 احمد بن بلة (جامعة السانية) وجامعة وهران 2 محمد بن احمد (القطب الجامعي بلقايد).

تضم جامعة وهران 1، 5 كليات ومعهدين هم: كلية العلوم الدقيقة والتطبيقية،كلية علوم الطبيعة والحياة،كلية الطب،كلية الادب العربي والفنون،كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية،معهد العلوم والتقنيات التطبيقية ومعهد الترجمة.

3. مدة الدراسة :

دامت 3 استبيع لاعداد دليل المقابلة والقيام بها.

4. عينة الدراسة :

تم التعامل مع 14 طالب اختيروا بطريقة عشوائية.

20 طالب (ذكور واناث) اختيروا بطريقة عشوائية من جامعة وهران 2 وجامعة وهران 1، يزاولون دراسة للسنة الجارية 2021/2020.

5. أدوات الدراسة الاستطلاعية :

تم الاعتماد على المقابلة.

1- دليل المقابلة:

حيث طرحنا الاسئلة التالية:

1.كيف تتلقى الدروس من المنصة الالكترونية؟

2.ماريك في التعلم عن بعد؟

3.هل هناك عراقيل للدراسة عن بعد؟اذا كان نعم فماهي ؟

وكانت نتائج دليل المقابلة كالآتي :

جدول رقم(01) يمثل نتائج دليل المقابلة:

1- كيف تتلقى الدروس من المنصة الالكترونية؟		
الاستجابة	**ك**	**%**
Pdf	14	**%** 100

Word	0	0
Vidéo	0	0
مجموع	14	% 100

2.ماريك في التعلم عن بعد؟

الاستجابـــــــــــــــــــــة	**ك**	**%**
غير ناجح (فاشل)	2	%14,28
غيرمفيد (غير مناسب)	4	%28,57
يسهل العملية التعليمية	1	%7,42
يساعد في عملية التواصل بين الطلاب والاساتذة	1	%7,42
تلقي دروس دون فهمها	3	%21,42
جمود المعلومات في الذهن	2	%14,28
يصبح الطالب غير مهتم بالمادة	1	%7,42
مجدي في ظروف استثنائية	2	%14,28
عدم مشاركة المعلومات مع الجماعة	1	%7,42
مساحة اكبر من الوقت للتعلم	2	%14,28
استخدام تقنيات مختلفة	2	%14,28
عدم وجود تفاعل بين الطلاب والاستاذ	2	%14,28
عدم التزام الطلاب بالواجبات	2	%14,28

غير ملائم لجميع الطلبة	1	%7,42
تجربة ناجحة	1	%7,42
مخيب للآمال	1	%7,42
الخروج من الفكر المقيد للتعلم	1	%7,42
لا يصلح بتاتا	1	%7,42
3.هل هناك عراقيل للدراسة عن بعد؟اذا كان نعم فماهي ؟		
نعم توجد	14	%100
قلة الامكانيات عند بعض الطلاب	5	%35,71
عدم الوصول المعلومة كاملة	1	%7,42
بعث الاساتذة للدروس دون شرح	2	%14,88
بعض الاساتذة تبعث الدروس متراكمة	3	%21,42
عدم توفر الانترنت لبعض الطلبة	2	%14,28
يصبح الطالب كسول لا يطالع ولا يدرس	1	%7,42
جهل طريقة استخدام المنصة	1	%7,42
عدم وجود حوار بين الطالب والاستاذ	3	%21,42
عدم امتلاك الطلبة للحاسوب او مواقع التواصل الاجتماعي	3	%21,42
ضعف شبكة الانترنت	4	%28,57
ضعف تطوير المنصة	1	%7,42

الضغوطات النفسية التي يعيشها الطالب	1	%7,42
صعوبة الدخول الى المنصة الالكترونية احيانا	2	%14,28
عدم فهم المحاظرة وذلك لتلقيها على شكل ملف فقط دون فيديو يحتوي على الشرح	3	%21,42

I. الدراسة الاستطلاعية 2:

1. مكان الدراسة :

اجريت الدراسة في جامعة وهران 2 وجامعة وهران 1.

2. مدة الدراسة:

دامت الدراسة شهر ،لاعداد الاستبيان وحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات).

3. عينة الدراسة:

20 طالب (ذكور واناث) اختيروا بطريقة عشوائية من جامعة وهران 2 وجامعة وهران 1، يزاولون دراسة للسنة الجارية 2021/2020.

4. ادوات الدراسة:

استبيان معيقات التعليم الالكتروني

كيفية اعداده:

تم بناء الاستبيان بالاعتماد على نتائج دليل المقابلة وعلى بعض فقرات الدراسة السابقة نذكر منها (عايدة الهرش ومحمد مفلح ومأمون الدهون) اخدنا 4 فقرات،ودراسة (سهى علي حسامو) اخدنا فقرتين، وفقرة من دراسة (محمد احمد مقدادي)، وكان مجموع فقرات الاستبيان 28 فقرة كلها ذات صياغة ايجابية.

5. الخصائص السيكومترية :

1.الثبات: لحسابه تم الاستناد على التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم الاستبيان الجزء الفردي(س) من(1-27) والجزء الثاني الزوجي (ص) من (2-28).

وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون "ر" = 0,507

وبعد تطبيق معادلة تصحيح سبيرمان رَ= **2**ر/ **1**+ر اي 2×0,507/1+0,507 ومنه 1,507/1,014 اذن يساوي 0,672

2.الصدق الذاتي: هو الجذر التربيعي للثبات أي 0,819.

وبالتالي نقول ان الاستبيان ثابت وصادق وصلح للتطبيق في الدراسة الاساسية.

II. الدراسة الأساسية:

1. **مكان الدراسة:** هو نفس مكان الدراسة الاستطلاعية.
2. مدة الدراسة: استغرقت شهرا منذ توزيع الاستبيان الى عرض ومناقشة نتائج الفرضيات
3. **عينة الدراسة:** 90 طالب (13ذكر و77 أنثى) اختيروا بطريقة عشوائية.
4. **مواصفات العينة:**

جدول رقم(02) يمثل متغير الجنس والسن

السن / الجنس	]18-23[		]23-28[		]28-33[		33] مافوق		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	5	5,55	7	7,77	1	1,11	0	0	77	85,51
أنثى	57	63,3	19	21,1	0	0	1	1,11	13	14,43
المجموع	62	68,88	32	28,87	01	1,11	1	1,11	90	99,86

يظهر من خلال الجدول رقم (02) الذي يشير إلى توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن ، أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وخاصة في السن الذي بتراوح مابين 18و 23 سنة ، إذ يقدر عدد الإناث 57 أنثى أما الذكور فبلغ عددهم 5 ذكرا .

جدول رقم (03) يمثل تغير الجنس والتخصص :

السن / الجنس	علم النفس		علوم التربية		ارطوفونيا		علوم اجتماعية		علوم تقنية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	8	8,88	0	0	0	0	2	2,22	3	3,33	13	14,43
أنثى	20	22,2	8	8,88	6	6,66	31	34,4	12	13,3	77	85,44
المجموع	28	31,08	8	8,88	6	6,66	33	36,62	15	16,63	90	99,87

يظهر الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس و التخصص ، حيث نلاحظ ان عدد الاناث يفوق عدد الذكور في جميع التخصصات حيث قدرت نسبة الاناث في علم النفس 22,2% ونسبة الذكور 8,88% وفي علوم تربية نسبة الاناث قدرت ب8,88% ومنعدمة لدى الذكور ،وكذلك بالنسبة للارطوفونيا قدرت نسبة الاناث ب 6,66% و0% لدى الذكور ،اما في تخصص العلوم الاجتماعية قدرت نسبة الاناث ب 34,4% ونسبة الذكور 2,22% ،وكذلك الامر في تخصص علوم تقنية نسبة الإناث بلغت 13,3% والذكور 3,33%، وهي نسب ضئيلة مقارنة بنسب الاناث.

جدول رقم(04) يمثل متغير الجنس وتلقي الدروس

السن / الجنس	Word		Pdf		Vidéo		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	2	2,22	10	11,1	1	1,11	13	14,43
انثى	12	13,3	60	66,6	5	5,55	77	85,45
المجموع	14	15,52	70	77,7	6	6,66	90	99,88

يظهر الجدول رقم (04) توزيع افراد العينة حسب الجنس وطريقة تلقي الدروس حيث نلاحظ ان نسبة تلقي الدروس في ال **Pdf** حيث قدرت ب 6,66% مقارنة بالطرق الاخرى حيث نسبة ال **Word قدرت**

ب 13.3% و بلغت نسبة **ال Vidéo** 5,55% ،وكذلك الامر لدى الذكور فتلقي الدروس عن طريق ال **Pdf** نسبته بلغت 11,1% مقارنة بال **Word** نسبته قدرت ب 2,22% و ال **Vidéo** 1,11%.

5. ادوات الدراسة:

هو نفسه الاستبيان الخاضع للخصائص السيكومترية ،المتكون من 28 فقرة كلها ذات صياغة موجبة.

6. الاساليب الاحصائية:

اعتمدنا على حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية نسخة 25 (SPSS) والذي يعرف على أنه نظام إحصائي يسهل القيام بمختلف التحليلات الإحصائية . ومن بين الأساليب الإحصائية المتبعة نذكر والاساليب الاحصائية المتبعة :

- النسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة التائية.
- ANOVA.

الفصل السادس

عرض ومناقشة الفرضيات

عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها :

الفرضية1: يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (05) يبين المتوسط الحسابي والإنحراف والنسبة التائية لمعيقات التعليم الالكتروني

الفرق في معيقات التعليم	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م أ	م ذ	ع أ	ع ذ		
الالكتروني بين الذكور والاناث	72,70	68,76	6,70	6,02	1,982	0,051

على ضوء النتائج الموضحة لنا في الجدول رقم (05) فانه يتبين لنا بانه لا يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة من وجهة نظرهم يعزى لمتغير الجنس .

تظهر النتائج كما يتضح من الجدول رقم (05) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a =0,051) بين متوسطات استجابات طلبة الجامعة حول معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا تبعا لمتغير الجنس وبهذا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقول انه لا يوجد فرق دال احصائيا في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير الجنس.

ولمناقشة هذه الفرضية يمكننا الإعتماد على العوامل المؤثرة على الطلاب ، فيمكن حصرها في :

فييروس كورونا والحجر الصحي:

جائحة فيروس كورونا اجبرت العالم ككل على اتخاد قرارات احترازية واستعجالية واولها واهمها كان الحجر المنزلي وتوقف كل انواع الاعمال والخدمات و من بينها كان التعليم ولتفادي ضياع السنة لجئت كل دول العالم تقريبا الى التعلم الالكتروني ولكن عانت الجزائر من صعوبة تطبيق هذا النظام لانه لم يبرمج كنوع من انواع التعليم الداعمة للنظام التقليدي الحضوري بل هو كتجربة لم تعمم حتى على جميع جامعات الدولة بالرغم من ان دراسة شريف مراد وعزوز منير (في **2018**) اعتبرت التعليم الالكتروني أداة فاعلة تمكن من خلال ممارستها ومختلف آلياتها من تحسين العملية التكوينية في الجامعة والرفع من جودة

الخدمات المقدمة من طرفها وهو يعتبر الهدف الأسمى لنظام ضمان جودة التعليم العالي .هذه العلاقة والأثر المنبثق عبرها شكل محورا للدراسة، اذ تم تدعيمه بالتطبيق على احد جامعات الجزائر (جامعة المسيلة)، حيث تم التحقق من وجود العلاقة وقياسها بالإضافة الى تحديد قيمة الأثر المترتب عن تبني مختلف آليات التعليم الالكتروني وعليه فانه من الممكن الاعتماد على مختلف التعليم الالكتروني لتحسين نظام جودة التعليم العالي مع الأخد بالاعتبار توفير مختلف متطلبات تطبيق هذه الآلية الحديثة.

ولهذا كانت الدراسة بنظام التعليم الالكتروني عبارة عن تجربة طريقة دراسة جديدة للطلاب لم يتمكن البعض من التجاوب معها لاسباب عديدة منها الظروف المادية و الظروف النفسية التي عانى منها الطلاب في فترة الحجر

قلة الخبرة والمعرفة بالنظام:

حيث قد واجهت الطلاب صعوبات في استخدام نظام التعلم الالكتروني نظرا للظروف التي اجبرتهم على استعماله إذ أن الطلاب قد استخدموا نظام التعلم الالكتروني دون خبرة او سابق تجربة فيه و الذي هو"عبارة عن شكل من اشكال التعليم عن بعد ويسمى التعليم اللاحضوري وهو طريقة للتعليم والتكوين باستخدام اليات الاتصال الحديثة كالحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة واستخدام تقنيات الانترنيت أحدث تغيير كبير في مجال التعليم عن بعد

ومن المعيقات التي واجهت الطلاب قلة المهارة للدراسة بهذا النظام وخاصة المنصة الالكترونية، وكيفية تلقي الدروس فيها فاغلب الأساتذة لم يستعملوا خاصية الفيديو وكانوا يبعثون دروس مكتوبة في ملفات دون شرح ومن المعيقات ايضا ضعف التفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب، و افتقار نسبة من المدرسيين والطلبة لخبرة التعامل مع هذا النظام ،و عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كاف، و مشكلة ضعف و انقطاع الانترنت التي تعد عقبة أساسية أمام تطبيق التعليم الالكتروني في جامعاتنا. وقد درست ليلى الشيخ (2020) أمكانية تطبيق تعليم الالكتروني في الجزائر وهدفت الى تقييم حدود المضي فورا في تعميم هذا النمط من التعليم على الجامعات الجزائرية كردت فعل اتجاه الأزمات تم ذلك عن طريق المقارنة بين ما يتطلبه التعليم الالكتروني وما هو متوفر على ارض الواقع من إمكانيات وفق بيانات البنك الدولي والتقرير الشامل حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي توصلت الدراسة الى ان الجامعة الجزائرية غير جاهزة حاليا لتعميم التعليم الالكتروني

بالسرعة المأمولة على مستوى الموارد البشرية ولا على الصعيد البنية التحتية ولا على مستوى الإرادة العليا خلال الجزائر للمراتب الأخيرة في الغالبية الساحقة للمؤشرات.

وقد توصلت الدراسة الثانية لزنقي عائشة الى أنه يجب التعبئة الاجتماعية لدى افراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم و ضرورة مساهمة التربويين في صناعة التعليم الالكتروني، وكذلك توفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم التي تتمثل في اعداد الكوادر البشرية المدربة، وكذالك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان الى اخر ، وكذلك ضرورة وضع البرامج التدريبية الازمة لتدريب المعلمين والطلاب والاداريين للاستفادة القصوة من امكانية هذا النوع من التعليم.

ونستطيع تفسير هذه النتيجة بالقول بان المشكل ليس في النظام ككل ولكن لازلت الجزائر غير جاهزة لتعميم التعليم الالكتروني على اي مستوى تعليمي موجود في الدولة ليس فقط في التعليم الجامعي العالي.

عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها :

الفرضية 2: يوجد فرق في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير التخصص

جدول رقم (6) يبين لنا نتائج اختبار ال ANOVA تحليل التباين الاحادي

ANOVA	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فاء	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	4	97,720	2,286	0,067
بين المجموعات	85	42,747		
مجموع كلي	89			

على مستوى نتائج الفرضية الثانية نجد ان القيمة الفائية تساوي 2,286 عند درجة الحرية 4 و مستوى الدلالة يساوي 0,067 وعلى ضوء هذه النتائج يمكننا القول ان لا يوجد فرق في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير التخصص وبهذا نقبل الفرض الصفري الذي يقول انه لايوجد فروق في معيقات التعليم الالكتروني يعزى لمتغير التخصص ونرفض الفرض البديل

ويمكننا مناقشة هذه النتائج بالاعتماد على ان التعليم الالكتروني قائم على الاتصال بين اطراف العملية التعليمية اي الاستاذ، الطالب والجامعة بالمستحدثات التكنولوجية الحديثة وكما قال عبد الله الموسى: ان التعليم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائله

المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنيت سواء كان عن بعد او في الفصل الدراسي. **(محمد عبد العاطي،2015)**

وعلى هذا فان اهم المعيقات التي واجهها طلاب كل التخصصات هو قلة او انعدام التواصل بينهم وبين اساتذة حيث لم يكن هناك شرح للدروس التي كانوا يتلقونها و هذا الشيء لم يكن يراعي الفروق الفردية التي بين الطلاب كما ان من معيقات هذا النظام انه اعتبر كبديل للنظام التدريس القديم في فترة جائحة فيروس كورونا وهو مكمل له وجزء منه.

وقد وصلت دراسة مامي هاجر ودرامشية صارة الى ان التعليم الالكتروني عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي اصبحت ضرورة حتمية لابد منها.

فلا يمكن اعتماد نظام التعليم الالكتروني كنظام تعليمي كامل فبرغم ما فيه من مرونة وسرعة وتوفير للوقت والجهد، وهو نوع من انواع التعليم عن بعد له مزايا ومساوئ كبقية الأنظمة الأخرى، لكن يحتاج الى ان يكون لدى المعلم و الأستاذ رصيد معرفي لإتقان هذا النظام، كما يحتاج الى وسائل لتفعيله اكثر في الميدان، وقد خلصت بعض الدراسات السابقة الى ان هذا النظام يسير بوتيرة بطيئة و نقص واضح في الاجهزة والعنصر البشري الذي يتقن هذه التقنية، ويقتصر على المرحلة الجامعية فقط دون باقي المستويات ، حيث يتضح وجود نقص الوعي باهمية استخدام التكنولوجيا في الوسط المدرسي ، وندرة توفر البرامج التعليمية باللغة العربية، والخوف من استعمال الحاسوب وكذلك جلوس الطالب امام جهاز يشكل مشاكل صحية، كما ان المدارس تقتصر على الطرق التقليدية واهمال الطرق الحديثة، وقد ادى ذالك الى ظاهرة العزوف عن الدراسة لدى الكثير من الطلبة، فلا تزال التجربة التعليمية عن بعد لازلت في بدايتها ، ويرجع ذلك لغياب الوعي بفاعلية هذا النوع من التعليم.

كما اعتماد نظام التعليم الالكتروني على المستوى التعليمي للدولة يجب بالاول تخطي النواقص الموجودة على مستوى المادي وتجهيز مخابر تعليمية تحتوي على اجهزة الكترونية لتعليم الطلبة الدراسة فيه وايضا تحسين من جودة شبكة الانترنت وايضا ينبغي وجود اساتذة وحتى عمال ادارة متكونيين في هذا النظام بالاضافة الى ضرورة تطوير البنيات التحتية لنظام والحرص على صيانة برامجه.

على هذا المسار نجد قد هدفت دراسة شادي ابو شنب و حازم فورانة الى تقييم عملية تحول الجامعات الفلسطينية الى التعليم الا لكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) ، من خلال دراسة حالة

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث استخدام الباحثان منهج دراسة الحالة لوصف وتحليل عملية تحول الكلية الى التعليم الالكتروني، وقد أظهرت نتائج الدراسة نجاح الكلية في عملية التحول وفق خطة مدروسة ومحكمة بالإضافة الى سرعة استجابة الاكاديميين في الكلية لإجراءات الكلية واستجابة الطلبة ولكن رغم هذا الا ان الباحثان قد اوصيا بضرورة انشاء منصة تعليم الكتروني خاصة بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بالإضافة الى وضع التحول الى نظام التعليم الالكتروني ضمن الخطة الاستراتيجية للكلية وهذا شكل عائق بالنسبة لتخصص العلوم التطبيقية في الجامعة الفلسطينية بالنسبة للباحثان.

وعلى اساس النتائج المتحصل عليها نستطيع القول بان التخصصات المدروسة قد عانت من نفس معيقات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا.

الخاتمة:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض نفسه على كافة ميادين الحياة ومنها التعليم العالي الذي هو أساس هذا التقدم، لذا يجب مواكبة هذا التقدم خاصة في بلادنا حيث سارعت الكثير من الدول لإدخال تجربة التعليم الالكتروني في جامعاتها ومدارسها والكثير من الدراسات أجريت على مخرجات التعليم الالكتروني اكدت على فاعلية هذا النوع من التعليم في تطوير كفاءة الطلبة والتدريسيين على حد السواء،وفي ظل الجائحة التي فرضت نفسها علينا وفرضت علينا اسلوب حياة جديد وجعلتنا مجبرين على تجربة هذا النظام اكتشفنا بانه لديه مميزات مثل اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التدريس، تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان، إمكانية استعراض كم كبير من المعلومات، سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد، ولكن رغم ذلك فهو به سلبيات كضعف للتفاعل الإنساني بين الأستاذ والطالب، **عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كاف،ولذلك** يجب اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني المتعددة في جامعتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين و لتجسير الفجوة بين جامعاتنا والجامعات العالمية، إقامة دورات تدريبية للمدرسيين والطلبة على استخدام وسائل تكنلوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.

نظرا لوجود بعض السلبيات والمعيقات في التعليم الالكتروني، فلا يجب أن يكون التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم التقليدي، بل مكملا له.

قائمة المراجع:

1. ابراهيم ابراهيم محمد ابو عقيل ، واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات،مجلة علمية محكمة نصف سنوية،العدد 7،2014
2. بادي مراد ،القيادة الإدارية وعلاقتها بتنفيد نظام LMD – ، دار طليطلة لمنشر، ط1 الجزائر . 2008
3. براهيم، براهمي، أسماء، لشهب2014 (، 29 – 28ماي)، معيقات تطبيق التعليم الالكتوني ف مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الاساتذة(مداخلة) ،تتبيق الارغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو :الأرغنوميا في خدمة التنمية، الجزائر.
4. بسام محمود بني ياسين،محمد امين ملحم،معوقات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الاربد الاولى،المجلة الفلسطينية للتربيو المفتوحة عن بعد،المجلد 3،العدد 5، 2011
5. ترجم عن النسخة الأصلية بموافقة شركة السيفير © بتاريخ ١٥ مارس ٢٠٢٠ من قبل وزارة الصحة ووقايةالمجتمع بدولة الامارات العربية المتحدة
6. حسن حسين زيتون، رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم ، القضايا ، التطبيق، التقويم، الدار الصولتية للتربية، الرياض، 2005
7. حليمة الزاحي،التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية،2012/2011
8. دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة فايروس كورونا المستجد COVID19،خطة التعامل مع الازمة،المعهد الديمقراطي الوطني
9. رضا عبد العزيز السيد عطية،تصور مقترح لتطبيقات الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي العربية في ضو ء الاتجاهات العالمية،مجلة العلوم الاجتماعية ،العدد 14 جوان 2017
10. زنقي عائشة التعليم الالكتروني في الوسط التربوي ، مجلة القبس للدراسات النفسية والإجتماعية،العدد9، 2020.

11. زيتون حسن حسن،رؤية جديدة في التعلم–التعلم الالكتروني– المفهوم نالقضايا ،التطبيق،التقويم،الرياض الدار الصوتية للتربية،
12. سهى علي حسامو، واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق– المجلد – 27 ملحق – 2011
13. شادي أبو شنب، حازم فروانة، التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ظل انتشاء فيروس كورونا كوفيد" 19 – دراسة حالة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية ،مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية،مجلد 7،عدد1 2021
14. شريف مراد،عزوز منير،اثر استخدام التعليم الالكتروني كاداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر،مجلة معارف،العدد24، 2018
15. شعبة الصحة العامة PUBLIC HEALTH DIVISION http://Public.Health.Oregon.gov
16. عايد الهرش ومحمد مفلح ومأمون الدهون،معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة،، 2010، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد6 ، عدد 1
17. عبد الحميد، محمد .منظومة التعليم عبر الشبكات.القاهرة:عالم الكتب،2006
18. عبد العزيز، حمدي أحمد.التعليم الالكتروني :الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات.عمان، دار . الفكر،2008
19. عبد الله مريع القحطاني،حنين خالد البيشي،ياسمين يوسف ديميروز،سامي يحي سعد،الاضطرابات النفسية اثناء جائحة فيروس كورونا المستجد ودور فريق الصحة النفسية في المنشآت والمحاجر الصحية،المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، 1441هـ
20. غراف، نصر الدين(دون سنة)، التعليم الالكتوني ومستقبل الاصلاحات بالجامعة الجزائرية،مجلة rist ،(ع 2)
21. فرحاوي تركية 2017 إتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د، جامعة الدكتور مولاي الطاهر– سعيدة– نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر.
22. فضيل دليو، والياشمي لوكيا وآخروف ،المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة،– مخبر علم الاجتماع والاتصال جامعة منتوري لمنشر، قسنطينة 2006

23. قادة سميرة 2016 ، الإغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن إستكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية، دراسة إرتباطية فرقية لدى عينة من الطالبات المنتسبات لدى الإقامة الجامعية سعيدة إقامة الصومام ، إقامة أحمد مدغري ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، قسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية – جامعة سعيدة.

24. لطيفة صافي،واقع استخدام التعليم الالكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي،مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، 2020

25. لعروسي فاطمة وهجام زينب 2016 ، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ل.م.د–سعيدة – تخصص تكنولوجيا التربية.

26. ليلى شيخة،حظوظ نجاح التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية،الباحث الاقتصادي،المجلد 7،العدد1 2020

27. مامي هاجر،درامشية صارة،اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الالكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل ازمة كورونا،مجلة آفاق لعلم الاجتماع،المجلد 10،العدد1 ،2020

28. محمد احمد مقدادي،" تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها"،المجلة العربية للنشر العلمي،العدد 19، 2020

29. محمد بن محمد آل عبد الله 2014 ، المراهقة و العناية بالمراهقين ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر

30. مختار جلولي /بوطهرة اسيا :امكانيه تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائريه مجله الرصد العلمي،مجلة علمية دولية محكمة، جامعه وهران واحد احمد بن بله,2020

31. مزرارة نعيمة، شعباني مليكة، واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ العدد6 2016

32. مصطفى محمد أحمد ريهام، (2012) توظيف التعليم الإلكتوني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمي المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد الخامس، العدد 05 ،

33. الملاح، محمد عبد الكريم.المدرسة الالكترونية ودور الإنترنيت في التعليم.رؤية تربوية.عمان:دار الثقافة،. 2010

34. يوسف عثمان يوسف اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية،المجلد 8،العدد2، 2020

35. Djoudi, Mahieddine. Expériences de E-Learning dans les universités algériennes. Conférence internationale sur l'informatique et ses applications N°09.Saida .Algérie .3-4Mai2009.

36. khon bodrul,managing E .learning : desingn,delivery,I mplement otion ond Evolotion Science pub lishing, london ,2005.

الملاحق

ملحق رقم (01): "**استبيان معيقات التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

التعليمة :

في إطار تحضير مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي الموسومة ب "معيقات التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا"،نضع بين أيديكم هذا الاستبيان من اجل إبداء إجابتكم،علما أن ما ستدلون به ،يستخدم لأغراض البحث العلمي ويحاط بالسرية التامة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

التخصص:

1- كيف تلقيت الدروس من المنصة الالكترونية :

Pdf ☐ Word ☐ Vidéo ☐

ضع العلامة (+) في العبارة التي تناسبك :

الرقم	العبـــــــــــــــــارات	الاستجابة		
		موافق	غير متأكد	معارض
1	ضعف شبكة الإنترنت			
2	ضعف مهارة استخدام المنصة الالكترونية			
3	صعوبة الدخول إلى المنصة الالكترونية			
4	عدم توفر رغبة الدراسة لدى الطالب الكترونيا			

5	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعلم الالكتروني			
6	انشغال الطلاب في مواقع ليس لها علاقة بالتعلم الالكتروني			
7	تلقي الطالب الدروس من المنصة بطريقة متراكمة			
8	تلقي الطالب الدروس من المنصة بدون شرح			
9	تلقي الدروس من المنصة على شكل ملف			
10	تلقي الدروس عن بعد يجعل الطالب يتكاسل في مراجعتها			
11	عدم توفر الحاسوب لبعض الطلبة			
12	عدم قدرة الطالب على دفع مستحقات شبكة الانترنت			
13	عدم التفاعل بين الطالب والأستاذ			
14	عدم وضع بعض الأساتذة لدروس في المنصة الالكترونية			
15	عدم قناعة الطالب بجدول التعلم الالكتروني			
16	جائحة كورونا جعلت الطالب يعاني من ضغط نفسي اثر على دراسته			
17	عدم تعود الأستاذ على التدريس الكترونيا			
18	عدم مشاركة الطالب المعلومات مع جماعة القسم			
19	التعليم الالكتروني لا ينمي القدرة على التفكير العلمي لدى الطالب			
20	التعليم الالكتروني لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة			
21	التعليم الالكتروني يجعل الدراسة مملة وغير محببة			
22	عدم الجدية في تلقي الدروس كونها جاهزة			
23	التعليم الالكتروني للطالب يجعله يبتعد عن الدراسة			
24	عدم تلبية منظومة التعليم الالكتروني للحاجات التعليمية للطلاب			
25	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعلم الالكتروني			
26	عدم اقتناع الطلبة بجدوى استخدام منظومة التعلم الالكتروني			

27	التعلم الالكتروني يجعل الطالب متلقيا وغير مشارك في الدرس			
28	قد ينمي التعلم الالكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية			